الفصل الخامس: مهارات التدريس الأساسية (1)

الإطار النظري

العنوان	رقم الصفحة
1. مقدمة	5
2. مهارات التدريس الأساسية	6
1.2. مهارة التهيئة للتدريس	7
2.2. مهارة إثارة الدافعية لدى التلاميذ	9
3.2. مهارة تنويع المثيرات	11
4.2. مهارة الشرح	13
5.2. مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي	14
6.2. مهارة توجيه الأسئلة الصفية	15
7.2. مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة	16
8.2. مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي)	18
9.2. مهارة تقويم التدريس	20
2. 10. مهارة التعزيز	21
11.2. مهارة طرح الأسئلة الشفهية	24
12.2. مهارة التلخيص أو الخاتمة	29
3. خاتمة	31
4. اختبار تقويمي	32

المحتويات:

1. مقدمة.
2. مهارات التدريس الأساسية.
   1.2. مهارة التهيئة للتدريس.
   2.2. مهارة إثارة الدافعية لدى التلاميذ.
   3.2. مهارة تنويع المثيرات.
   4.2. مهارة الشرح.
   5.2. مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي.
   6.2. مهارة توجيه الأسئلة الصفية.
   7.2. مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة.
   8.2. مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي).
   9.2. مهارة تقويم التدريس.
   10.2. مهارة التعزيز.
   11.2. مهارة طرح الأسئلة الشفهية.
   12.2. مهارة التلخيص أو الخاتمة.
3. خاتمة.

الأهداف التعليمية:

يجدر بالمتعلم بعد انتهاء عملية التعلم أن يكون قادراً على أن:

- يوضح مهارات التدريس الأساسية
- يشرح مهارة التهيئة للتدريس
- يوضح مهارة إثارة الدافعية لدى التلاميذ
- يبين مهارة تنويع المثيرات
- يشرح مهارة الشرح
- يتحدث عن مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي
- يشرح مهارة توجيه الأسئلة الصفية
- يوضح مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة
- يشرح مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي)
- يشرح مهارة تقويم التدريس
- يوضح يشرح مهارة التعزيز
- يشرح مهارة طرح الأسئلة الشفهية
- يبين مهارة التلخيص أو الخاتمة

1. مقدمة:

تعد مهارة التدريس هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، وبعده يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

ويعرف الهويدي (2005، 87) التخطيط للتدريس بأنه: "تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة".

2. مهارات التدريس الأساسية:

نشاط: برأيك، ما المهارات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس؟

إن البعد الرئيس في تقييم الطالب / المعلم في التربية الميدانية هو تقييم أدائه التدريسي بما يشمله من مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، مما يعني أن نجاح الطالب / المعلم في تجربة التربية الميدانية يعني إلمامه وتمكنه من مهارات التدريس الأساسية.

تتعدد المهارات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس وهي:

1.2. مهارة التهيئة للتدريس:

أول مهارات تنفيذ التدريس، فعلى الطالب/المعلم أن يبتكر ويبحث عن كافة الأساليب والتقنيات التي تثير اهتمام المتعلمين وتزيد دافعيتهم للتعلم، وتجذب انتباههم لما سيتم تعلمه

تعد مهارة التهيئة من مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي ضرورية لنجاح التواصل التربوي.

يعرّف جابر عبد الحميد وآخرون (1986, 124) التهيئة بأنها "كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد المتعلمين للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول".

كما يعرفها زيتون (2001م، 73) التهيئة هي "كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به المتعلمين قبل بدء تعلم محتوى درس جديد أو تعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد هؤلاء المتعلمين عقلياً ووجدانياً وجسمياً لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه، وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم".

ويمكن تصنيف التهيئة إلى ثلاثة أنواع هي:

1. التهيئة التوجيهية: وتستخدم لتوجيه انتباه المتعلمين نحو موضوع الدرس الجديد أو إثارة اهتمامهم به.
2. التهيئة الانتقالية: وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة، أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر.
3. التهيئة التقويمية: وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة.

نشاط: اشرح أنواع التهيئة للتدريس.

وتستهدف عملية التهيئة واحدة أو أكثر من الجوانب التالية:

1. تركيز انتباه المتعلمين على موضوع الدرس الجديد أو إحدى نقاطه عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو إحدى نقاطه.
2. تكوين توقعات لدى المتعلمين لما سيتعلمون من محتوى هذا الدرس، وما سوف يحققونه من أهداف.
3. تحفيز ما لدى المتعلمين من متطلبات التعلم المسبقة، واستدعاؤها.
4. تزويد المتعلمين بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوى الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات.
5. تستهدف عملية التهيئة تقويم ما سبق تعلمه وربطه بموضوع الدرس الجديد أو إحدى نقاطه، وهذا يساعد على توافر الاستمرارية في العملية التعليمية.

نشاط: ما الجوانب التي تستهدفها عملية التهيئة للتدريس.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم، منها الأساليب التالية:

الأسلوب الأول: طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد، ويتلقى المعلم الإجابات من المتعلمين. وبعد الانتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد ثم يسجله على السبورة، ويبدأ في تدريس عناصره.

الأسلوب الثاني: حكاية القصص، وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلاميذه في أحداثها. ومن خلال المناقشة يتوصل المتعلمين إلى عنوان الدرس، ثم يسجل المعلم هذا العنوان على السبورة ويبدأ في تدريسه.

الأسلوب الثالث: عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رسم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه. ثم يناقشهم فيما شاهدوا، وبعد المناقشة يتوقع المتعلمين عنوان الدرس، فيكتبه المعلم على السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع.

الأسلوب الرابع: عرض أحداث جارية. فإذا كان الدرس عن (الفيروسات) مثلاً، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مقال مكتوب في إحدى الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور، ثم يسأل عن الميكروب المسبب لهذا المرض؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي؟

وبعد المناقشة، يتوصل المتعلمين إلي أن الميكروب المسبب لهذا المرض هو أحد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره.

الأسلوب الخامس: ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية. فإذا كان عنوان الدرس هو "قطر عفن الخبز"، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متعفنة من الخبز على المتعلمين، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب لتعرّف الكائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعد هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس.

الأسلوب السادس: ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد، مثل: "لقد درسنا في الدرس السابق أنواع الأغذية، وفي هذا الدرس سوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل" ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

نشاط: ما أساليب التهيئة للتدريس.

2.2. مهارة إثارة الدافعية لدى المتعلمين:

يمكن إعطاء تعريف أو تعريفين للدافعية حسب ما يلي:

يعرفها سلامة (1993، 54) بأنها: "الرغبة في التعلم". كما يعرفها زيتون (2003، 447) بأنها "تلك القوى المحركة التي تدفعنا إلى عمل شيء ما، وتعتمد على عوامل داخلية وأخرى خارجية".

مما سبق يتضح أن الدافعية ضرورية لحدوث تعلم فعال له أثر بعيد المدى على شخصية المتعلم وسلوكه. ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال إقباله على الأنشطة التعليمية والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة.

ويقصد بمهارة إثارة الدافعية للتعلم بأنها "مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية، بغرض إثارة رغبة المتعلمين لتعلم موضوع ما، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به، والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف ذلك الموضوع".

نشاط: اشرح مهارة إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

بعض الإرشادات لإثارة الدافعية عند المتعلمين:

1. على المدرس أن يشد انتباه المتعلمين من خلال:
   - الفكاهة
   - تنويع الحركات والإشارات وموقع المعلم في حجرة الدراسة
   - إظهار الحماس لما يقوم بتدريسه
   - تغيير نبرات صوته وشدتها ونوعيتها
   - تنويع أنماط التواصل في أثناء الدرس
   - إعطاء فترات توقف أو راحة قصيرة في أثناء الدرس إذا كان الدرس طويلاً
2. يعطي بعض الأنشطة الترويحية مثل: حل الألغاز، حكاية القصص، ..الخ.
3. يستخدم عدداً متنوعاً من التقنيات التعليمية في الدرس الواحد.
4. يوفر أنشطة جماعية يتفاعل فيها المتعلمين مع بعضهم البعض. ومن بين هذه الأنشطة: التمثيليات المدرسية، المعارض المدرسية، الألعاب التعليمية، أنشطة العصف الذهني، مشروعات جماعية، .... الخ.
5. يوفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك.

6. يستخدم المكافآت من حين إلى آخر لتحفيز المتعلمين على التعلم، إذا شعر أن الحوافز الداخلية غير كافية وحدها.

نشاط: قدم بعض الإرشادات لإثارة الدافعية عند المتعلمين.

يجب على الطالب / المعلم لتحقيق إثارة الدافعية أن يكون قادراً على:

- تنويع الحركة فلا يبقى في وضع واحد طوال الوقت ولكن يجب أن يتم ذلك بقدر من التوازن حتى لا يحدث تشتت لانتباه الطلاب
- توظيف الإيماءات بالرأس أو الحركة أو تعبيرات الوجه أو حركة الجسم
- تركيز الانتباه سواء تم ذلك باللغة اللفظية أو غير اللفظية
- توظيف الصمت، تحويل التفاعل، أسلوب التعاقد

3.2. مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات "جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه المتعلمين في أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض". وتوجد أساليب عديدة لتنويع المثيرات، من هذه الأساليب ما يلي:

1. التنويع الحركي:

ويعني أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة، ينبغي عليه أن يتنقل داخل الفصل بالاقتراب من المتعلمين، أو التحرك بين الصفوف، أو الاقتراب من السبورة، أو غير ذلك. فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تعمل على جذب انتباه المتعلمين.

2. التركيز:

ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه المتعلمين. ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما.

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه:

- انظر إلى الشكل التوضيحي
- لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين
- لاحظ الفرق في اللون

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية:

- استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه
- اهتزاز الرأس
- استخدام حركات اليدين
- الابتسام وتقطيب الجبين

ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد.

3. الصمت:

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، كأسلوب لتنويع المثيرات، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم، بطرائق شتى مثل:

- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر، مما يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية
- يمكن أن يجذب الصمت انتباه المتعلمين، ويكون إشارة لتهيئتهم للنشاط التعليمي الجديد
- يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة
- يوفر وقتاً للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال

- يقدم الصمت للتلاميذ نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد
- يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب المتعلمين

4. التنويع في استخدام الحواس والتقنيات التعليمية:

يجب على المعلم أن يعد درسه بحيث يخاطب كل حواس المتعلم، بمعنى أن يستخدم أنشطة وتقنيات تعليمية متنوعة تثير جميع حواس المتعلم لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه المتعلم، ولمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

نشاط: اشرح مهارة تنويع المثيرات.

4.2. مهارة الشرح:

يعد امتلاك الطالب / المعلم لمهارة الشرح أهم ما يجعله متهيئ للنجاح في العملية التدريسية.

وللشرح ثلاثة أنواع:

- الشرح الإيضاحي: ويستخدم لإيضاح ماهية الأشياء والأفكار والألفاظ ويستخدم للإجابة على أسئلة ما؟ متى؟ أين؟ أي؟
- الشرح الوصفي: وفيه يتم وصف عملية أو إجراء أو تركيب، ويجيب على أسئلة كيف؟
- الشرح السببي: وفيه يوضح الأسباب أو العوامل التي أدت لحدوث ظاهرة أو حدث ما (لماذا؟)

نشاط: عدد أنواع الشرح.

وينبغي على الطالب/المعلم عند الشرح:

- استخدام لغة سليمة وواضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين
- عرض الدرس بسرعة تناسب مستوى المتعلمين
- شرح الدرس بأسلوب منطقي ومترابط ومتسلسل
- تشجيع المتعلمين على المشاركة والفعالية في الموقف التدريسي
- الحرص على ربط المادة الدراسية بحياة المتعلمين واهتماماتهم وإبراز الجوانب التطبيقية للدرس
- تنويع الأنشطة التعليمية ووسائل الشرح
- تغطية العناصر الرئيسة للدرس
- التأكد من فهم المتعلمين لكل عنصر من عناصر الدرس
- توزيع زمن الدرس على عناصر الموضوع والأنشطة المختلفة بصورة مناسبة

5.2. مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

1. التفاعل اللفظي: يعد من أهم مهارات تنفيذ الدرس وهو يعتمد على اللغة المنطوقة ويتطلب أن يكون الطالب/المعلم قادراً على:

- سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
- سلامة التراكيب اللغوية وغنى المفردات
- تسلسل الكلام وتنويع طبقات الصوت بما يخدم الموقف التعليمي

2. التفاعل غير اللفظي: ويعتمد على الرموز والحركات غير اللفظية، ويتضمن استخدام الكلمات والجمل المكتوبة، والرسوم والبيانات، اللجوء للرموز البصرية والإشارات الحركية وتعبيرات الوجه ونظرات العينين والإيماءات وحركات الجسم وتوظيف الصمت.

نشاط: اشرح مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي.

6.2. مهارة توجيه الأسئلة الصفية:

لاستخدام الأسئلة الصفية أهمية كبيرة فمن خلالها يمكن:

- التمهيد للدرس وإثارة انتباه المتعلمين وتركيزهم
- ضبط الموقف التدريسي
- تشجيع الطلاب على طرح الأفكار ومناقشتها، وكذلك تنمية مهارات التفكير
- زيادة مشاركة الطلاب وفعاليتهم في الموقف التدريسي
- تقويم مدى ما تحقق من أهداف الدرس

ويجب على الطالب/المعلم عند صياغتها أن يراعي بأن تكون واضحة، محددة، مناسبة لمستوى المتعلمين، ألا يوحي بالإجابة، البعد عن أسئلة التخمين، والتركيز على الأسئلة في المستويات العقلية العليا.

أما عند توجيه الأسئلة فيجب عليهِ أن يراعي:

- التوزيع العادل للأسئلة
- إعطاء وقت مناسب بعد طرح السؤال لإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير في الإجابة
- لزوم الصمت بعد سماع الإجابة
- توجيه السؤال قبل اختيار المجيب، وإعادة توجيه السؤال
- اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال والتصرف بشأن إجابة الطلاب

نشاط: اشرح مهارة توجيه الأسئلة الصفية.

7.2. مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة:

يمكن تلخيص الدور الذي تقوم به التقنيات في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بما يلي:

1. استثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم إلى الدرس.
2. إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلمين.
3. تساعد الطالب على تكوين مفاهيم سليمة عن الأشياء.
4. تعزز إمكانية مشاركة الطالب بفاعلية في عملية التعلم.
5. تنمي لدى الطالب القدرة على التأمل ودقة الملاحظة، وحب الاستطلاع.
6. تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي.

نشاط: اشرح مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة.

قواعد استخدام التقنيات التعليمية:

ينبغي على الطالب / المعلم عند استعمال التقنيات التعليمية مراعاة التالي:

- على الطالب / المعلم أن يخبر طلابه عن الوسيلة التي سيستخدمها أمامهم وعن الهدف منها، وذلك قبل أن يبدأ الدرس، حتى لا ينصرف جزء من تفكير الطلاب في تأمل الوسيلة، في الوقت الذي يكون فيه الطالب / المعلم منشغل في شرح الدرس
- ينبغي على الطالب / المعلم ألا يستخدم أكثر من وسيلة إلى اثنتين في الدرس الواحد، ضماناً لتركيز الطلاب عليها من جانب، ولحسن استخدامه من جانب آخر
- ينبغي ألا يكون استخدام الوسيلة التعليمية هو الأساس في الدرس، إذ هو جزء مكمل له
- إذا كان الطالب / المعلم يستخدم جهازاً كهربائياً كوسيلة من وسائل التعلم، عليه أن يختبره قبل استخدامه في الدرس
- ينبغي ألا يترك الطالب / المعلم حجرة الصف في أثناء عمل الجهاز، حتى لا يتعرض الجهاز أو ما في داخله من صور أو أفلام للتلف
- يحسن أن يستعين الطالب / المعلم ببعض الطلاب لتشغيل الوسيلة التي أحضرها لهم، وذلك لاكتساب الخبرة باستخدام الوسيلة من طرفهم
- حفظ الوسيلة بعد الانتهاء منها وتحديد مكان معين لحفظ جميع التقنيات بمختلف أنواعها مع تنظيمها وترتيبها
- أن يقوم الطالب / المعلم بإجراء تقويم لمدى فاعلية استخدام الوسيلة ومدى الاستفادة منها

نشاط: عدد قواعد استخدام التقنيات التعليمية.

8.2. مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي):

توجد تعريفات عديدة لإدارة الصف وننتقي منها التعريفات التالية:

يعرف جابر وآخرون (1986، 306) إدارة الصف بأنها: "مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراره".

ويعرف سلامة (1993، 55) إدارة الصف بأنها: "مجموعة من الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه، وبين المتعلمين أنفسهم داخل غرفة الصف".

كما يعرفها غاستون ميالاريه (Gaston Mialar-t 1991) بأنها:" مجموعة من العمليات والأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية أنماط سلوكية مناسبة لدى المتعلمين، وحذف أنماط غير مناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، والمحافظة على استمراريتها".

يتضح مما سبق أن إدارة الصف جانب مهم من جوانب عملية التدريس، واكتساب هذه مهارة من قبل المعلم تساعده على نجاح عملية التدريس وتحقيق أهدافها بدرجة كبيرة، أي تحقيق التعلم الفعال، كما تعمل على نجاح المعلم في مهنته.

ومن خلال التعاريف السابقة تتحدد مهام إدارة الصف في خمس مهام هي:

1. تخطيط القواعد والإجراءات التي يتم عن طريقها توفير النظام داخل الصف، وتجنب الفوضى، وتوفير وقت أطول لعملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى توفير فرص مشاركة المتعلمين في إنجاز الأعمال بصورة أفضل.
2. تنظيم البيئة المادية لحجرة الدراسة.
3. تنظيم البيئة الاجتماعية لحجرة الدراسة.
4. ضبط سلوكيات المتعلمين أي تعزيز أنماط السلوك المرغوب فيه، وحذف أنماط السلوك غير المرغوب فيه.
5. متابعة تقدم المتعلمين، ويتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور وغياب المتعلمين بالنظام المتفق عليه، وإعداد السجلات الخاصة بدرجات المتعلمين ومشكلاتهم، وإظهار نواحي التقدم الخاصة بكل متعلم من مشاركة في المواقف التعليمية وأداء الواجبات المنزلية، مع تحفيز المتعلمين المتفوقين لإبراز نواحي التفوق لديهم.

وينبغي لتتحقق الإدارة الناجحة للموقف التدريسي أن:

- توفر بيئة تعلم مناسبة
- توفر الضبط والنظام طوال الوقت

- يكون هناك اتفاق بين المعلم والمتعلم على القواعد السلوكية المطلوبة منهم من أول يوم يلتقي بهم
- الحرص على شغل وقت الطلاب ومشاركتهم في جميع الأنشطة حتى لا يعطيهم وقت للشغب أو الملل
- مراعاة الفروق الفردية ومراعاة قواعد الثواب والعقاب
- مواجهة المواقف الطارئة بحزم وتمكن، وضبط النفس وتجنب الانفعال
- إثارة الدافعية وتفعيل التفاعل الفظي وغير اللفظي

نشاط: اشرح مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي).

دور الطالب / المعلم في الإدارة الصفية:

1. أن يعد ويخطط لدرسه جيداً.
2. أن يحسب لوقت كل فعالية في الدرس.
3. أن يستخدم أسماء الطلاب لمناداتهم.
4. أن يستخدم الألفاظ التي تشعر الطالب بالاحترام والتقدير مثل من فضلك، تفضل، شكراً، أحسنت، .. الخ.
5. أن يتقبل آراء وأفكار الطلاب ومشاعرهم، بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية.
6. أن يكثر من استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للمتعلم.
7. أن يستخدم أسئلة واسعة وعريضة تثير التفكير وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة، مثل لا أو نعم أو كلمة واحدة محدودة.
8. أن يستخدم النقد البناء في توجيه الطلاب، وعليه أن لا يعمم.
9. أن يعطي الطلاب الوقت الكافي للفهم وأن يتحدث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستويات طلابه.
10. أن يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والاستفسار.
11. أن يحرص على أن يكون الطالب حيوي، نشط، فعال، اجتماعي، متعاون.

نشاط: عدد أدوار الطالب / المعلم في الإدارة الصفية.

9.2. مهارة تقويم التدريس:

يجب مراعاة مجموعة من الأمور لتحقيق تقويم التدريس، منها:

1. ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية سابقة التحديد.
2. تنويع وسائل التقويم وأدواته مع مراعاة الإمكانات المتاحة.
3. أن يكون التقويم شاملاً، إنسانياً، مستمراً، تعاونياً.
4. أن يشجع الطلاب على أساليب التقويم الذاتي، (حسن جعفر الخليفة، 2007).

نشاط: اشرح مهارات تقويم التدريس.

10.2. مهارة التعزيز:

يوجد العديد من التعاريف المتنوعة للتعزيز، منها التعاريف التالية:

يمكن تعريف التعزيز بأنه "العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه – أي من الفرد".

ويعرف زيتون (463، 2003) التعزيز بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار، أي المكافأة على السلوك المرغوب للمتعلم.

وللتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه، ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

1. يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.
2. يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.
3. يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.
4. يلعب التعزيز دوراً هاماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل.
5. إن تأثير التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب.

ويوجد العديد من أنماط المعززات التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريس منها ما يلي:

أولاً المعززات اللفظية:

هناك الكثير من الألفاظ (الكلمات) والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاستجابة المتعلم عقب صدورها منه، ومن أمثلة هذه الألفاظ: رائع، ممتاز، صحيح، جيد، حسن.

ثانياً معززات إشارية:

وهي تشير إلى رسائل بدنية (جسمية) صادرة من المعلم نحو المتعلم، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها، بمعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معنىً مجداً ومرغوباً فيه للطالب، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي:

- الابتسامة
- التواصل العيني
- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة
- لمس كتف المتعلم

- مسح شعر المتعلم بحنو (الأطفال الصغار)
- المصافحة باليد

ثالثاً: المكافآت المادية، ومن أبرز أنواعها:

- الدرجات أو العلامات
- رموز مادية: وهي أشياء حسية رمزية
- الجوائز العينية: وهي أشياء ذات قيمة مادية للمتعلم وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها، ومن أمثلة هذه الجوائز: الحلوى، الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب

رابعاً: التقدير:

وهما نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من المتعلم ومن هذه المعززات:

- المديح لإنجازاته وبيان نقاط تميزه
- منحه شهادة تقدير
- تسجيل اسم المتعلم في لوحة الشرف
- عرض أعماله على بقية زملائه
- تعيينه رئيساً للصف
- تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل (جمع الكراسات، تفقد الحضور، ..الخ)
- اصطحاب المعلم له إلى الإدارة للقيام بمهمة ما
- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة

وفيما يلي بعض سلوكيات المعلم المكونة لمهارة التعزيز:

- يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره
- يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك
- يعزز السلوك في الوقت المناسب
- ينوع من صيغ التعزيز ويجددها مع كل متعلم وفي كل درس، بحيث لا يعتمد على نمط أو نمطين متكررين من أنماط التعزيز، يستخدمهم في كل درس ومع كل متعلم
- يستخدم المعززات بحكمة وهدف، وهو تعزيز استجابة معينة يراد تكرارها من كل متعلم معين وفي وقت محدد، ولا يستخدمها بشكل عشوائي أو بإفراط فيمنح المعززات لأي متعلم وولأية استجابة وفي أي وقت
- يعمل على أن تكون قوة المعززات وعددها متناسبة مع طبيعة جدّة وجودة الاستجابة الصادرة عن المتعلم، فالاستجابة التي تتميز بالإبداع أو التي تدل على الإجادة والتحسين الكبير في سلوك المتعلم تعزز بقوة وبأكبر عدد ممكن من المعززات، ويحدث العكس في حالة الاستجابات النمطية أو البسيطة

- يعدل بين المتعلمين في التعزيز

نشاط : اشرح مهارة التعزيز.

11.2. مهارة طرح الأسئلة الشفهية:

يمكن تعريف السؤال على أنه "جملة استفهامية أو طلب يوجه إلى شخص معين (متعلم) أو عدة أشخاص (متعلمين) بفرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهم، أو بفرض حثه أو حثهم على توليد الأسئلة، أو بفرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين".

أو هو " مثير عقلي محدد وقصير وواضح يؤدي إلى حدوث استجابة فورية تتوقف في النوع والدرجة على نوع هذا المثير ودرجته".

ويعرف زيتون (2003، 486) السؤال بأنه "جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للإستفسار عن معلومات معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الإجابة من استفسار".

ويقصد بمهارة طرح الأسئلة بأنها "مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي"، وتتعلق بكل من:

1. إعداد السؤال.
2. توجيه السؤال.
3. اختيار المتعلم المجيب.
4. الاستماع إلى الإجابة.
5. الانتظار عقب سماع الإجابة.
6. معالجة إجابات المتعلمين.
7. تشجيع المتعلمين على توليد الأسئلة وتوجيهها.
8. التعامل مع أسئلة المتعلمين".

نشاط: اشرح مهارة طرح الأسئلة الشفهية.

كما يعرف زيتون مهارة طرح الأسئلة بأنها "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال)، ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات المتعلمين".

ووفقاً للتعريفين السابقين لمهارة طرح الأسئلة، نجد أن هذه المهارة تشتمل على أربع مهارات فرعية ينبغي أن يمتلكها المعلم وهذه المهارات هي:

- مهارة صياغة الأسئلة وترتيبها

- مهارة توجيه الأسئلة
- مهرة معالجة إجابات الطلاب
- مهارة التعامل مع أسئلة الطلاب
- وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من هذه المهارات

مهارة صياغة الأسئلة:

تعد مهارة صياغة الأسئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يمتلكها المعلم ويستخدمها عند قيامه بممارسة عملية التدريس.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات الأساسية التالية:

1. ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها.
2. تنوع مستويات الأسئلة، فلا تتركز فقط حول مجموعة أسئلة المستويات الدنيا من التفكير، بل تتضمن أيضاً أسئلة المستويات المتوسطة وكذلك أسئلة المستويات العليا للتفكير التي تتعلق بتصنيف بلوم.
3. وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.
4. تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا دون التعليل.
5. يجب أن يستدعي السؤال فكرة واحدة، في السؤال المركب الذي يشمل أكثر من فكرة يمثل عائقاً أمام المتعلم في تنظيم إجاباته حول كل فكرة على حده.
6. أن تكون صياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات، فالأسئلة طويلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطالب ويصعب عليه إدراكها وتسبب الشعور بالضيق.
7. أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لدى المتعلم.
8. أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً.
9. ألا يوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للمتعلم.
10. أن يكون للسؤال قيمة علمية.
11. ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع ويحسب ترتيب توجيهها في أثناء الدرس.
12. أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً لوقت الحصة.

مهارة توجيه الأسئلة:

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي:

1. يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة.
2. يلقي السؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب السؤال منصباً على المضمون
3. يلقي السؤال بنبرة فيها الحماس والتشجيع على الإجابة.
4. يلقى السؤال بالسرعة المناسبة حسب مستوى السؤال المطروح، فأسئلة المستويات الدنيا من التفكير – في تصنيف بلوم مثلاً – يمكن توجيهها بسرعة، أما أسئلة المستويات المتوسطة والعليا فيلقيها ببطء حتى يمكن فهم المقصود منها.
5. يوجه السؤال إلى جميع المتعلمين وليس لمتعلم معين أو مجموعة من المتعلمين.
6. يوجه أسئلة متنوعة ويراعى العدالة في توزيعها.
7. يشجع جميع المتعلمين على المشاركة في الإجابات.
8. ينتظر فترة من الوقت (فترة سكوت) قبل أن يسمح لأول متعلم بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من 3 ثوان حتى 15 ثانية.
9. عدم السماح بالإجابات الجماعية.
10. يطلب من أحد المتعلمين الإجابة عن السؤال.
11. ينظر باهتمام إلى المتعلم المجيب وحثه على الإجابة باللغة الفصحى.
12. إعطاء فرصة للمتعلم لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
13. لا يسمح بمقاطعة المتعلم المجيب من قبل زملائه.
14. تسجيل بعض عناصر إجابة المتعلم على السبورة إذا كان ذلك ضرورياً.

نشاط: عدد السلوكيات أو المهارات الفرعية لتوجيه الأسئلة.

مهارة معالجة إجابات المتعلمين:

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي:

1. لا يتجاهل إجابة أي متعلم، فلا يعيد طرح السؤال الواحد إلى متعلم آخر، أو يطرح سؤالاً جديداً قبل أن يعقب على إجابة المتعلم الأول
2. لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على المتعلمين
3. لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات المتعلمين الخاطئة
4. ينوع من أساليب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة هذه الإجابة، ويوجد أربعة أشكال رئيسة لهذه الإجابات هي:
   - إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد
   - إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً
   - إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ
   - إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها:

1. كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية:
   - تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية
   - ترديد إجابة المتعلم بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب
   - توجيه سؤال أو أكثر إلى المتعلم نفسه المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي، بفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى المتعلم فكرياً
2. كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً: يمكن أن يخبر المعلم المتعلم بأن إجابته تدل على الفهم، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغة بشكل أكثر دقة.
3. كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية:
   - يشير إلى المتعلم بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خاطئ، وأن عليه التفكر في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه
   - طرح سؤال أو عدة أسئلة على المتعلم نفسه المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه
   - تزويد المتعلم بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه

4. كيفية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة: يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية:

- يطلب من المتعلم التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً
- إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل
- تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية
- إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي
- طرح سؤال أو عدة أسئلة لمساعدة المتعلم على اكتشاف الخطأ، ومن ثم تصحيحه بنفسه
- إعادة توجيه السؤال إلى متعلم آخر ليجيب عنه

نشاط: اشرح مهارة معالجة إجابات المتعلمين.

12.2. مهارة التلخيص أو الخاتمة:

يشير التلخيص إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة.

ويمثل التلخيص آخر مرحلة من مراحل الدرس، ولذلك فإن له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس، فالتلخيص يحقق وظائف عديدة منها:

- جذب انتباه المتعلمين وتوجيههم إلى نهاية الدرس
- يساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها
- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها

وفيما يلي يتم عرض نوعين رئيسين من الغلق يمكن استخدامها منفردين أو مجتمعين حسب ما يقتضيه الموقف، وهما:

1. تلخيص المراجعة: ويتميز بعدة خصائص، هي:

- يعمل هذا النوع من الغلق على جذب انتباه المتعلمين إلى نقطة نهاية منطقية للدرس
- يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسة في العرض الذي قدمه المعلم
- يراجع النتائج المستخدمة في تعلم المادة خلال العرض
- يلخص مناقشات المتعلمين حول موضوع معين
- يربط موضوع الدرس بمفهوم أو مبدأ أو موضوع سبق دراسته

وهذا النوع من الغلق مناسب للاستخدام إذا أراد المعلم أن يساعد تلاميذه على تنظيم أفكارهم حول مفهوم معين بواسطة الملخص المعد مسبقاً أو الملخص السبوري.

2. تلخيص النقل: ويتميز هذا النوع بالخصائص التالية:

- يلفت انتباه المتعلمين إلى نقطة النهاية في دراسة الموضوع وينتقل بهم إلى دراسة موضوع جديد
- يطلب من المتعلمين استخلاص معلومات جديدة من معلومات سبق دراستها
- يسمح للتلاميذ بممارسة ما سبق أن تعلموه أو التدرب عليه

نشاط: اشرح مهارة التلخيص أو الخاتمة.

3. خاتمة:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية. ويعد التخطيط من أهم العمليات في عملية التدريس، والذي يقوم به المعلم قبل مواجهة تلاميذه في قاعة الدرس، ويشير التخطيط إلى صياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم. وترجع أهمية التخطيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الصف أو أمام تلاميذه. أما تنفيذ التدريس فيتم من خلال اكتساب المعلم لمجموعة من المهارات العلمية والمخططة والممنهجة.

اختبار تقويمي:

1. وضح مهارات التدريس الأساسية.
2. اشرح مهارة التهيئة للتدريس.
3. وضح مهارة إثارة الدافعية لدى التلاميذ.
4. اشرح مهارة تنويع المثيرات.
5. بين مهارة الشرح.
6. اشرح مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي.
7. وضح مهارة توجيه الأسئلة الصفية.
8. اشرح مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة.
9. بين مهارة الإدارة الصفية (إدارة الموقف التعليمي).
10. اشرح مهارة تقويم التدريس.
11. وضح مهارة التعزيز.
12. اشرح مهارة طرح الأسئلة الشفهية.
13. بين مهارة التلخيص أو الخاتمة.